

Distr.: General
24 April 2017
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الستون

فيينا، ٧-١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

آراء الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية بشأن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء
الخارجي

مذكّرة من الأمانة

المحتويات

الصفحة

٢ أولاً - مقدّمة
٢ ثانياً - الرد الوارد من دولة عضو في اللجنة
٢ كندا

* A/AC.105/L.307



الرجاء إعادة استعمال الورق

260517 260517 V.17-02594 (A)



أولاً - مقدمة

١ - اتفقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في تقرير دورتها التاسعة والخمسين على أن تُدعى الدول الأعضاء في اللجنة إلى تقديم آرائها بشأن تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي، وتقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (انظر الوثيقة A/68/189) والتقرير الخاص للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي عن تنفيذ تقرير فريق الخبراء الحكوميين (A/AC.105/1116) خلال الدورة الستين للجنة في عام ٢٠١٧، وعلى أن يجري تناول تلك المسائل في إطار البند المتعلق بسبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (الفقرة ٢٧٢ من الوثيقة A/71/20).

٢ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، دعا الأمين العام الدول الأعضاء في اللجنة إلى تقديم تقاريرها بحلول ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٧. وقد أعدت الأمانة هذه المذكرة على أساس الرد الذي تلقتته استجابة لتلك الدعوة.

ثانياً - الرد الوارد من دولة عضو في اللجنة

كندا

[الأصل: بالإنكليزية]

[٣ نيسان/أبريل ٢٠١٧]

تعتقد كندا بوجود إقرار المجتمع الدولي لقواعد جديدة بشأن السلوك في الفضاء الخارجي، مثل تدابير الشفافية وبناء الثقة. ويمكن لهذه التدابير أن تعزز المعايير الدولية في الفضاء الخارجي وتخلق قدراً أكبر من الفهم المشترك وتحد من التوتر لتسهم في النهاية في وجود فضاء خارجي آمن ومستدام ومأمون. وتوفر هذه التدابير خطوات عملية وقريبة الأجل لزيادة حجم المعلومات المتبادلة بين الدول من أجل الحد من سوء التقدير القائم على سوء فهم الإجراءات التي يتخذها الآخرون في الفضاء، وبناء الثقة العامة بين جميع الدول في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وعن طريق بناء المزيد من الثقة والانفتاح في بيئة الفضاء، نستطيع تهيئة مناخ الثقة الضروري لوضع التدابير المستقبلية الملزمة قانوناً والمنظمة للفضاء الخارجي.

ولذا، تؤيد كندا بقوة تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير عام ٢٠١٣ الخاص بفريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189). وبناءً عليه، فقد شاركت في تقديم القرارات المعنونة "تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي" التي تقدم سنوياً للجمعية العامة منذ دورتها الخامسة والستين. ومن ثم، ووفقاً للفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٥٣/٧٠، ترغب كندا في تقديم هذا الرد الذي يوضح بالتفصيل تنفيذها لتوصيات فريق الخبراء الحكوميين وتدعو جميع الدول إلى التنفيذ الفوري لتلك التوصيات.

ويوضح المرفق تفاصيل تنفيذ كندا لتوصيات الفريق، غير أن كندا ترغب في تسليط الضوء على العناصر الأساسية للرد الذي قدمته. فكندا ترى أن التنفيذ الوطني للصكوك الدولية

القائمة التي تنظم أنشطة الفضاء هو شرطٌ حيويٌّ للحفاظ على الفضاء باعتباره بيئة مأمونة وآمنة ومستدامة. ولذا، وقعت كندا على المعاهدات الأربع الرئيسية المتعلقة بالفضاء الخارجي؛ ودستور الاتحاد الدولي للاتصالات واتفاقيته ولوائح الراديو التي أصدرها؛ واتفاقية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ ومعاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء؛ ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. كما نفذت كندا في تشريعها الوطنية المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية التي أقرها المجتمع الدولي، مثل المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والمبادئ المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد من الفضاء الخارجي.

وترى كندا أن تبادل المعلومات هو أحد التدابير الأساسية التي يمكن أن تمهد الطريق لوضع أشكال أخرى متعددة من تدابير الشفافية وبناء الثقة. وقد نشرت كندا إطار سياسة الفضاء الخاص بها في عام ٢٠١٤، كما أنها تقدم تقريراً سنوياً للجنة الفرعية العلمية والتقنية تُفصل فيه أنشطتها الرئيسية في مجال الفضاء، وتعتزم كندا الإعلان عن سياساتها واستراتيجياتها المستقبلية المتعلقة بالفضاء. وتحتفظ كندا بسجل وطني للأجسام الفضائية، وتبذل جهوداً متضافرة لتحديثه كلما أمكن. وتقدم كندا أيضاً للمشغلين تقييمات تقارب منقحة استجابة لإخطارات التقارب الشديد الأولية، وتبادل المعلومات المتعلقة بطقس الفضاء بما في ذلك ما يتعلق بالتوهجات الشمسية، دون مقابل.

وتشارك كندا بنشاط في المحافل الدولية والمتعددة الأطراف لمناقشة قضايا الفضاء، وتسعى للتعاون على أساس ثنائي، وهي عضو موقع على مدونة لاهاي لقواعد السلوك. وتؤمن كندا بشدة مساهمة المنظمات الدولية وغير الحكومية في دعم استمرار الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وتعاون مع هذه المنظمات بهدف تعزيز البحث والتوعية.

وتشارك كندا في وضع المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، والتي تُعد أحد التدابير المهمة لكفالة الشفافية وبناء الثقة. وترحب كندا بإقرار المجموعة الأولى من المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، وتدعو الدول المرتادة للفضاء لتنفيذ تلك المبادئ التوجيهية في أقرب فرصة ممكنة. وتشرف كندا برئاسة اللجنة في عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، وستواصل مشاركتها النشطة في إنجاز المجموعة الثانية من المبادئ التوجيهية والخلاصة الوافية الناتجة عنها لتقديمها إلى الجمعية العامة في عام ٢٠١٨ من أجل إقرارها، وذلك لاستكمال عمل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وسوف تسهم الخلاصة الوافية للمبادئ التوجيهية في تعزيز معايير السلوك في أنشطة الفضاء الخارجي. وستسهم أيضاً في ضمان قدرة المجتمع الدولي على زيادة الاستفادة من الفضاء والموجودات الفضائية في تحقيق التنمية المستدامة على الأرض والفوائد الاقتصادية والاجتماعية للبشرية.

وعلاوة على ذلك، تؤمن كندا إيماناً قوياً بأهمية النظر إلى قضايا الفضاء من منظور شامل، وتدعم إقامة حوار أكثر قوة واستدامة بين الأوساط المعنية بترع السلاح والأوساط المدنية المعنية بالفضاء. وبناءً عليه، حضرت كندا الاجتماع المشترك الأول في عام ٢٠١٥

للجنتين الأولى والرابعة للجمعية العامة لمعالجة التحديات المحتملة التي تواجه أمن الفضاء واستدامته، وقد كان ذلك إحدى التوصيات الخاصة لتقرير فريق الخبراء الحكوميين. وترحب كندا أيضاً بعقد اجتماع مشترك ثانٍ في نيويورك في عام ٢٠١٧، بمناسبة حلول الذكرى الخمسين لمعاهدة الفضاء الخارجي. وتأمل كندا في ألاّ يكتفي هذا الاجتماع بالتسليم بأهمية مساهمة المعاهدة في بناء الإطار القانوني الدولي المنظم لأنشطة الفضاء فحسب، بل يناقش أيضاً سبل تحسين هذا الإطار ويوفر الزخم للمبادرات الحالية الرامية إلى تعزيز الإطار، بما في ذلك من خلال تدابير الشفافية وبناء الثقة.

وبغية تحقيق أكبر استفادة ممكنة من الاجتماع المشترك القادم والتحول من العمل الرمزي إلى النشاط العملي، يجب علينا، كمجتمع دولي، أن نضع خططاً مبكرة وأن ننتهز كل فرصة متاحة لاكتشاف أوجه التداخل بين عمل اللجنتين، وأن نحدّد سبل استفادة كل لجنة من عمل الأخرى. ولا يمكن لزيادة التنسيق والتواصل العملي بين الأوساط المعنية بترع السلاح والأوساط المدنية المعنية بالفضاء في اجتماع واحد كل عامين أن يخدم أغراض تناول المجتمع الدولي الشامل لقضايا الفضاء.

المرفق

ملخص تنفيذ كندا لتوصيات فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي

التوصية

(تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189))

الإجراء المتخذ

تبادل المعلومات بشأن سياسات الفضاء

تنفذ كندا هذا التدبير المتعلق بالشفافية عن طريق نشر الأهداف والاستراتيجيات الخاصة بأنشطتها الوطنية في مجال الفضاء، مثل إطار سياسات الفضاء الكندي لعام ٢٠١٤ والاستراتيجية الوطنية في مجال الفضاء المرتقبة لعام ٢٠١٧. كما تقدم كندا تقريراً سنوياً للجنة الفرعية العلمية والتقنية تُفصل فيه أنشطتها الرئيسية في مجال الفضاء. ونشرت كندا أيضاً سياسات أمن الفضاء في الماضي، وتعزز نشر السياسات الدفاعية المستقبلية في مجال الفضاء عند وضعها.

ينبغي للدول أن تنشر معلومات عن سياساتها واستراتيجياتها الوطنية في مجال الفضاء، بما في ذلك ما يتعلق منها بالأمن. وينبغي للدول أيضاً أن تنشر معلومات عن أبحاثها الرئيسية المتعلقة بالفضاء الخارجي وبرامجها للتطبيقات الفضائية من أجل بناء مناخ من الثقة والاطمئنان بين الدول في جميع أنحاء العالم بشأن المسائل العسكرية وغير العسكرية. وينبغي أن يتم ذلك بما يتماشى مع الالتزامات المتعددة الأطراف القائمة. وقد توفر الدول معلومات إضافية تعكس سياساتها الدفاعية واستراتيجياتها وعقائدها العسكرية ذات الصلة (الفقرة ٣٧).

تبادل المعلومات والإخطارات المتعلقة بأنشطة الفضاء الخارجي

تُنفذ كندا حالياً هذه التدابير حيث يقدم قسم عمليات السواتل في وكالة الفضاء الكندية تقييمات تقارب منقحة للمشغلين استجابة لإخطارات التقارب الشديد الأولية المستلمة من مركز العمليات الفضائية المشتركة التابع للولايات المتحدة. كما يعمل قسم عمليات السواتل في وكالة الفضاء الكندية مع مركز عمليات الفضاء الكندي التابع لوزارة الدفاع الوطنية على تنقيح البيانات المدارية بغية المساعدة في عملية تقييم التقارب. وعلاوة على ذلك، تتقيد كندا باتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي، إذ إنها تقدم ما لديها من معلومات إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي. وتحتفظ كندا أيضاً بسجل وطني للأجسام الفضائية وتبذل جهوداً متضافرة لتحديثه كلما أمكن. وفور تسجيل جسم في السجل الوطني، تقدم كندا معلومات التسجيل للأمم المتحدة عملاً باتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي وقرار الجمعية العامة ١٠١/٦٢.

يمكن أن يساعد تبادل المعلومات بشأن البارامترات المدارية الأساسية للأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي في تتبع الأجسام الفضائية بدقة أكبر. وقد تشمل التدابير المحددة ما يلي:

(أ) تبادل معلومات عن العناصر المدارية للأجسام الفضائية، والقيام، قدر الإمكان، بتقديم إخطارات بشأن الالتحامات المدارية المحتملة التي تشمل مركبات فضائية إلى مشغلي المركبات الفضائية المعنيين من الحكومات والقطاع الخاص؛

(ب) تزويد الأمم المتحدة بمعلومات التسجيل في أقرب وقت ممكن، وفقاً لاتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (١٩٧٥) وقرار الجمعية العامة ١٠١/٦٢، المعنون "توصيات بشأن تعزيز ممارسة الدول والمنظمات الحكومية الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية"؛

(ج) إتاحة إطلاع الجمهور على السجلات الوطنية للأجسام الفضائية. ويمكن لهذه الإخطارات، من خلال الآليات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف، أن توفر قدراً من الشفافية فيما يتعلق بأنشطة فضائية محددة. ويمكن أن يعزز الوعي المشترك بأنشطة الرحلات الفضائية سلامة الرحلات الفضائية على الصعيد العالمي وأن يساهم في منع الحوادث وحالات سوء الفهم وانعدام الثقة (الفقرة ٣٩).

التوصية

(تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189))

الإجراء المتخذ

تنفذ كندا هذا التدبير عن طريق تقديم التنبهات المتعلقة بطقس الفضاء من خلال الموقع الإلكتروني المعني بطقس الفضاء التابع لوزارة الموارد الطبيعية الكندية (spaceweather.gc.ca/index-en.php) وتوزيع رسائل البريد الإلكتروني. كما يتولى مرصد الفيزياء الفلكية الراديوي الكندي إدارة برنامج رصد الانبعاثات الراديوية الشمسية الذي يلعب دوراً رئيسياً في توقع طقس الفضاء والذي تستخدمه شركات الاتصالات اللاسلكية (الساتلية والأرضية) وشركات الطاقة الكهرومائية والوسط المعني بطقس الفضاء، والذي يُستخدم أيضاً من أجل التكهّن بالاتصالات ولإجراء النمذجة الأيونوسفيرية والدراسات البيئية الأرضية وأبحاث تغير المناخ العالمي. ويتم توزيع هذه البيانات مجاناً. كندا هي من الدول الموقعة على مدونة لاهاي لقواعد السلوك، غير أنها ليست دولة مطلقة في الوقت الراهن، ولذلك فهي لا تقدم إخطارات بإطلاق المركبات الفضائية. وتمتلك كندا القدرة والنية لتقديم هذه الإخطارات، بما يتفق مع التزامها بمدونة قواعد السلوك، إذا أصبحت من الدول المطلقة.

وفقاً لمعاهدة الفضاء الخارجي، ينبغي للدول على الفور إبلاغ الدول الأخرى أو الأمين العام للأمم المتحدة بأي ظواهر تكتشفها في الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، يمكن أن تشكل خطراً على حياة الملاحين الفضائيين أو صحتهم أو على نشاط الرحلات الفضائية البشرية. وينبغي للدول أن تنظر أيضاً في القيام، على أساس طوعي، بتقديم معلومات في الوقت المناسب إلى مشغلي المركبات الفضائية الحكوميين وغير الحكوميين عن الظواهر الطبيعية التي يمكن أن تضر بالمركبات الفضائية المشاركة في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (الفقرة ٤٠).

ينبغي للدول أن تقدم إخطارات مسبقة بإطلاق المركبات الفضائية وبمهمة مركبات الإطلاق. ولاحظ الفريق أن مدونة لاهاي لقواعد السلوك لمنع انتشار القذائف التسيارية تتضمن مثالا على هذه الإخطارات (الفقرة ٤١).

الإخطارات المتعلقة بالحد من المخاطر

يقوم نظام إدارة الحطام الفضائي الخاص بكندا بتنسيق المناورات مع الدول المتضررة عند الحاجة. ويجسّن نظام إدارة الحطام الفضائي مناورات التفادي ويتبادل التحليلات مع مشغلي المركبات الفضائية المتعاونين. وتسهم كندا أيضاً بساتلها "سافير" في شبكة الرصد الفضائي التابعة للولايات المتحدة بغية تقديم معلومات قياس دقيقة وفي الوقت المناسب وتحسين الدقة العامة لدليل الرصد الفضائي الخاص بالولايات المتحدة.

وتنظم كندا تشغيل الأجسام الفضائية بما يتفق مع الإطار القانوني القائم على أساس القانون الدولي والتشريعات الخاصة التي سنتها لهذا الغرض، مثل قانون النظام الفضائي للاستشعار عن بُعد الذي يفرض شروطاً خاصة تتعلق بالعناصر المدارية الكبلارية وخطة التخلص من نظام رصد الفضاء عن بُعد بالكامل، بما في ذلك الساتل.

ينبغي للدول أن تقوم، في الوقت المناسب، وإلى أقصى حد ممكن، بإخطار الدول التي قد تتأثر بأي مناورات مقررة قد تسفر عن أخطار تهدد سلامة طيران الأجسام الفضائية التابعة لدول أخرى (الفقرة ٤٢).

التوصية

(تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189))

الإجراء المتخذ

عند الطلب، توفر كندا اشتراكاً مجانياً في نظامها الخاص بتقييم مخاطر الاصطدام والتخفيف من أثرها الذي يزود المنظمات الوطنية والدولية بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة. كما يتم تبادل المعلومات المتعلقة بإعادة دخول الأجسام الفضائية، عند الضرورة وحسب الحاجة، مع المنظمات الوطنية. وكندا عضو في لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، التي تعتمد إجراءات للإخطار بحملات اختبار إعادة الدخول التي تنطوي على خطورة شديدة ورصد هذه الحملات.

ويوجب الإطار التنظيمي المحلي لكندا، المعروف باسم قانون النظام الفضائي للاستشعار عن بُعد، على جميع الأنظمة المرخصة ضمان التخلص النهائي من أنظمة السواتل طبقاً للمعايير الدولية مما يقلل من احتمالية وقوع عمليات عودة تنطوي على خطورة شديدة.

تشارك كندا قدر الإمكان في الحملات السنوية التي تجريها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي لاختبار عمليات إعادة دخول الأجسام الفضائية الخارجة عن نطاق السيطرة. وتسهم كندا بقمرها الصناعي سافير في شبكة الرصد الفضائي التابعة للولايات المتحدة لاستخدامه في توفير تقييم للتهديدات وإطلاق تحذيرات لمشغلي المركبات الفضائية.

يتضمن القانون الكندي بشأن النظام الفضائي للاستشعار عن بُعد أحكاماً للحد من عمر الأجسام في الفضاء، مما يبرهن على التزام كندا بالمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن الأمم المتحدة. كما تتضمن متطلبات الترخيص التي تشترطها كندا لتخصيص طيف الترددات الراديوية إثبات الالتزام بتوصية الاتحاد الدولي للاتصالات - ITU R S.1003-2، بشأن توفير الحماية لبيئة المدار الساتلي الثابت بالنسبة إلى الأرض أو لشبكات المدارات غير الثابتة بالنسبة إلى الأرض، وأيضاً الالتزام بالمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي.

ينبغي للدول أن تدعم وضع وتنفيذ تدابير لتبادل المعلومات مع جميع الدول التي قد تتأثر بعمليات إعادة الدخول المتوقعة التي تنطوي على خطورة شديدة والتي يحتمل أن يتسبب فيها الجسم الفضائي العائد أو المواد المتخلفة من عودة الجسم الفضائي إلى الغلاف الجوي في حدوث ضرر كبير أو تلوث إشعاعي، وأن تحظرها بهذه العمليات في الوقت المناسب وقدر الإمكان. ويمكن أن توجه هذه الإخطارات أيضاً إلى الأمين العام والمنظمات الدولية ذات الصلة (الفقرة ٤٣).

ينبغي للدول أن تقوم، في الوقت المناسب وقدر الإمكان، بإخطار جميع الدول التي قد تتأثر بالأحداث المرتبطة بالأخطار الطبيعية والأخطار الناجمة عن الأنشطة البشرية التي تهدد سلامة طيران الأجسام الفضائية. وقد تشمل هذه الأخطار ما يرتبط بقصور الأجسام الفضائية أو فقدان السيطرة الذي يمكن أن يؤدي إلى زيادة كبيرة في احتمال حدوث عملية إعادة دخول تنطوي على خطورة عالية أو اصطدام بين الأجسام الفضائية (الفقرة ٤٤).

ينبغي تفادي التدمير المتعمد لأي مركبة فضائية تحلق في مدارها أو المراحل المدارية لمركبات الإطلاق وغير ذلك من الأنشطة الضارة التي تولد حطاماً يعمر طويلاً. وعندما تتقرر ضرورة حدوث انفصال متعمد، ينبغي أن تبلغ الدول غيرها من الدول التي يحتمل أن تتأثر بخطوطها، بما في ذلك التدابير التي ستتحذ لكفالة حدوث التدمير المتعمد على ارتفاعات منخفضة بالقدر الكافي لتقليص مدة بقاء الحطام الناجم عن ذلك في المدار. وينبغي أن تتم جميع الإجراءات وفقاً للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بصيغتها التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٢٢/٢١٧، المعنون "التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" (الفقرة ٤٥).

التوصية

(تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189))

الإجراء المتخذ

تستقبل كندا دورياً وفوداً دولية تزور وكالة الفضاء الكندية من أجل حضور جلسات الإحاطة والاجتماعات وإجراء الجولات. بما في ذلك الجولات إلى مركز روبوتات الفضاء. كما يمكن القيام بزيارات إلى المختبرات العلمية، بناءً على رغبة الزائرين.

ترحب كندا بزيارة قسم عمليات السواتل في وكالة الفضاء الكندية، حسب الاقتضاء.

ترحب كندا بزيارة منشآت تكنولوجيات الفضاء طبقاً لأنظمة مراقبة التصدير ونقل التكنولوجيا.

الاتصال بمواقع ومرافق الإطلاق الفضائي وزيارتها يمكن للزيارات التعريفية الطوعية أن تتيح فرصاً لتحسين الفهم الدولي للعمليات والإجراءات التي تقوم بها دولة فيما يتعلق بالأنشطة الفضائية العسكرية والمزدوجة الاستخدام، كما يمكن أن توفر سياقاً لوضع وتنفيذ الإخطارات والمشاورات (الفقرة ٤٦).

شجّع الفريق الدول، آخذاً في الاعتبار المادة العاشرة من معاهدة الفضاء الخارجي والالتزامات الأخرى المتعددة الأطراف، على النظر على أساس طوعي في تلبية طلبات الخبراء لزيارة المرافق الفضائية. ويمكن أن تتضمن هذه الزيارات مراكز التوعية بأحوال الفضاء (الفقرة ٤٧).

يمكن إجراء عروض لتكنولوجيات الصواريخ وغيرها من التكنولوجيات ذات الصلة بالفضاء، على أساس طوعي، وبما يتماشى مع الالتزامات القائمة في مجال عدم الانتشار (الفقرة ٤٨).

التعاون الدولي

تنفذ كندا حالياً هذا التدبير من خلال العديد من البرامج الثنائية والمتعددة الأطراف الرامية إلى تعزيز التعاون الدولي. ويعد التعاون الدولي بالنسبة لوكالة الفضاء الكندية عنصراً أساسياً في الوفاء بالمهام المنوطة بها. وتشمل أمثلة هذا التعاون، في جملة ما تشمل، مشاركتها في الفريق المعني برصد الأرض واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض.

تُعد اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، من خلال فريقها العامل المعني ببناء القدرات وديمقراطية البيانات، والفريق المعني برصد الأرض، من خلال مبادراته الإقليمية، هيئات دولية تسهم كندا من خلالها في الجهود المشتركة لبناء القدرات وتستفيد منها.

يوفر التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أساساً بالنسبة لجميع الدول لتطوير وتعزيز قدراتها على الاضطلاع بأنشطة الفضاء الخارجي و/أو الاستفادة منها. ويمكن للتعاون الدولي في المشاريع العلمية والتقنية بين الدول، بما في ذلك الدول التي تتراد الفضاء والدول التي لا تتراد الفضاء، أن يسهم في بناء الثقة. ويعد التعاون الدولي وسيلة هامة لتعزيز حق كل أمة في تحقيق أهدافها المشروعة المتمثلة في الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء من أجل تنميتها ورفاهتها (الفقرتان ٤٩ و ٥١).

يمكن للبرامج الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف لبناء القدرات في مجال العلوم والتكنولوجيات الفضائية أن تسهم في تطوير المهارات والمعارف في مجال الفضاء لدى المعلمين والعلماء من البلدان النامية في جميع مناطق العالم. وينبغي أن تسهم هذه البرامج في بناء القدرات من خلال التركيز على النظريات والبحوث والتطبيقات والتمارين الميدانية والمشاريع التجريبية، وذلك لدفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول والمناطق المستهدفة. ولاحظ الفريق أن هناك العديد من برامج بناء القدرات

التوصية

(تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189))

الإجراء المتخذ

الإقليمية والمتعددة الأطراف القائمة بالفعل. وعلى وجه الخصوص، يُعدُّ برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية برنامجاً عريقاً في مجال بناء القدرات يمكن أن يستفيد من المزيد من الدعم من البلدان التي تتراد الفضاء. وتسهم منظمات دولية أخرى مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والاتحاد الدولي للاتصالات في برامج محددة لبناء القدرات، كل في مجال اختصاصه. كما أنَّ برامج بناء القدرات متاحة أيضاً، بأشكال مختلفة، على الصعيد الثنائي، وغالباً ما تكون هذه البرامج مرتبطة باتفاق تعاون محدد (الفقرة ٥٥).

من شأن اعتماد سياسات لجمع ونشر البيانات الساتلية تتسم بالانفتاح لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة أن يتسق مع قرار الجمعية العامة ٦٥/٤١ المعنون "المبادئ المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد من الفضاء الخارجي". ويمكن أن تنظر الدول أيضاً، لدى تعزيز سياسات نشر البيانات، في إقامة برامج تهدف إلى تدريب وتثقيف المستخدمين في البلدان النامية ليصبحوا مؤهلين لتلقي البيانات الفضائية الهامة وتفسيرها وإتاحتها للمستخدمين النهائيين على الصعيدين المحلي والدولي وجعلها مفيدة لهم وفي متناولهم. ولاحظ الفريق أن بعض الدول تقوم بالفعل بنشر بيانات مجانية تتعلق بالاستشعار عن بعد من أجل تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وأشار الفريق أيضاً إلى أنَّ مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المنعقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في ٢٠١٢ اعترف بأهمية علوم وتكنولوجيا الفضاء في تعزيز التنمية المستدامة (انظر قرار الجمعية العامة ٦٦/٢٨٨، المرفق) (الفقرة ٥٦).

تؤيد كندا، باعتبارها عضواً في الفريق المعني برصد الأرض، مبادئ التبادل الحر والمفتوح للبيانات تأييداً كاملاً. وتسعى المبادرات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة التي ينفذها الفريق المعني برصد الأرض واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض إلى تعزيز استخدام بيانات رصد الأرض لمتابعة تلك الأهداف وتحقيقها. وتقيم هذه المبادرات شراكات مع منظمات مثل مكتب شؤون الفضاء الخارجي والبنك الدولي والشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية من أجل تبادل بيانات رصد الأرض وتعزيز استخدامها. كما تشغل كندا منصب نائب رئيس شبكة رصد التنوع البيولوجي التابعة للفريق المعني برصد الأرض والتي تهدف إلى تحسين الحصول على بيانات رصد التنوع البيولوجي وتنسيقها وتقديمها للمستخدمين، بمن فيهم صناع القرار والأوساط العلمية. وتتولى كندا أيضاً قيادة أمانة التجربة المشتركة لتقييم المحاصيل ورصدها التي تهدف إلى تيسير تنفيذ المعايير الدولية للمنتجات البيانية، دعماً لتطوير نظام عالمي لتقييم المحاصيل الزراعية ورصدها.

وتهدف كندا، من خلال توجيهها الخاص بالحكومة المفتوحة، إلى أن توفر للجمهور مجانياً صور الرادار ذي الفتحة الاصطناعية التي يتم الحصول عليها من خلال بعثة تشكيلة رادارات (مع تحقيق التوازن المناسب مع مصالح الأمن الوطني).

التوصية

(تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189))

الإجراء المتخذ

الآليات الاستشارية

تشارك كندا في عدد من المبادرات الاستشارية الثنائية والمتعددة الأطراف، مثل الحوارات الدبلوماسية بشأن قضايا أمن الفضاء مع مجموعة السبعة، ومن خلال المشاورات الأوسع نطاقاً بشأن عدم انتشار الأسلحة ونزع السلاح وتحديد الأسلحة. وتشارك أيضاً في التبادل المستهدف للمعلومات حول قضايا الفضاء على المستوى الثنائي. وتساعد هذه المبادرات على توضيح السياسات والمواقف الوطنية في مجال الفضاء، وتعزيز من أهمية إقرار معايير مناسبة للسلوك أثناء تنفيذ أنشطة الفضاء الخارجي، وبخاصة تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة، من أجل زيادة الثقة والحد من مخاطر سوء الفهم وسوء التقدير. وتشارك كندا كذلك في عدد من ترتيبات البحث والتطوير العسكرية الثنائية والمتعددة الأطراف.

وتشارك كندا في المحافل المتعددة الأطراف لمناقشة قضايا الفضاء، بما في ذلك لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ومؤتمر نزع السلاح، وهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للاتصالات. وبغية التنسيق الدولي لتجنب الضرر والالتزام بلوائح الراديو الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات، تشارك كندا في مناقشات واتفاقات تنسيق ثنائية ومتعددة الأطراف لمنع التشويش الراديوي الضار. كما تبلغ كندا الاتحاد الدولي للاتصالات بالترددات المحصنة لشبكات سواتلها، لإدراجها في السجل الأساسي الدولي للترددات. وتضطلع كندا بدور نشط في دعم المبادرات الرامية إلى زيادة تدابير الشفافية وبناء الثقة، بما في ذلك عن طريق وضع المبادئ التوجيهية للاستدامة في الأمد البعيد وتنفيذها.

يمكن للمشاورات التي تجري في الوقت المناسب وبصورة روتينية عن طريق المباحثات الدبلوماسية الثنائية والمتعددة الأطراف والآليات الأخرى القائمة بين الحكومات، التي تشمل القنوات الثنائية والعسكرية والعلمية وغيرها من القنوات، أن تسهم في الحيلولة دون وقوع حوادث مؤسفة وتكوين تصورات خاطئة ونشوء حالات من انعدام الثقة. وقد تفييد أيضاً في ما يلي:

- (أ) توضيح المعلومات المتعلقة بأنشطة استكشاف الفضاء واستخدامه بما في ذلك استخدامه في أغراض الأمن الوطني؛
- (ب) توضيح المعلومات المقدمة عن برامج بحوث الفضاء والتطبيقات الفضائية؛
- (ج) توضيح الحالات الغامضة؛
- (د) مناقشة تنفيذ تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة المتفق عليها في أنشطة الفضاء الخارجي؛
- (هـ) مناقشة الطرائق والآليات الدولية الملائمة لتناول الجوانب العملية لاستخدامات الفضاء الخارجي؛
- (و) منع أو تقليل المخاطر المحتملة المتمثلة في إلحاق ضرر مادي أو التسبب بتشويش ضار. والدول مدعوة إلى النظر في استخدام الآليات الاستشارية القائمة، على سبيل المثال تلك المنصوص عليها في المادة التاسعة من معاهدة الفضاء الخارجي وفي الأحكام ذات الصلة من دستور الاتحاد الدولي للاتصالات ولوائح الراديو الصادرة عنه (الفقرتان ٥٧ و ٥٨).

التوعية

يمكن لتدابير التوعية أن تحسّن التفاهم فيما بين الدول، وكذلك التعاون على الصعيد الإقليمي والمتعدد الأطراف وعلى صعيد القطاعين غير الحكومي والخاص. ويمكن أن يساعد تنفيذ تدابير التوعية السياسية والدبلوماسية المتصلة بأنشطة الفضاء

تشارك كندا بانتظام في حلقات العمل والمؤتمرات التي ترعاها الأمم المتحدة، بما في ذلك الاجتماعات وحلقات العمل المواضيعية الخاصة باللجنة والمؤتمر السنوي المعني بأمن الفضاء الذي ينظمه معهد الأمم المتحدة

التوصية

(تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189))

الإجراء المتخذ

لبحوث نزع السلاح. وتشارك كندا أيضاً بانتظام في حلقة عمل المنتدى الإقليمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا حول أمن الفضاء.

تنشر كندا بشكل روتيني المعلومات المتعلقة بأنشطتها في الفضاء الخارجي على الموقع الإلكتروني لوكالة الفضاء الكندية وفي تقريرها السنوي المقدم للجنة، وأيضاً من خلال العروض الإيضاحية في المؤتمرات وحلقات العمل وأنشطة الدبلوماسية العامة.

تُثمن كندا بشدة مساهمة المنظمات الدولية وغير الحكومية في دعم استمرار الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وتتعاون مع هذه المنظمات في تعزيز البحث والتوعية. وتملك كندا علاقات تعاونية راسخة مع مشروع بلوغشيرز في وضع مؤشر أمن الفضاء السنوي، وتعمل مع معهد قانون الجو والفضاء التابع لجامعة ماكغيل على تنظيم مؤتمر بشأن الحوكمة العالمية للفضاء، ومن المقرر استخدام نتائج هذا المؤتمر في توجيه عملية اليونيسيس+50. وتتعاون كندا منذ أمد بعيد مع مركز سيمونز لبحوث نزع السلاح وعدم الانتشار التابع لجامعة بريتش كولومبيا، ويقدم هذا المركز منحاً دراسية لدعم بناء جيل جديد من العلماء الشباب الكنديين المهتمين بمواصلة توسيع مداركهم وخبراتهم في القضايا الحرجة المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار، بما في ذلك قضايا أمن الفضاء. وتيسر كندا أيضاً لأعضاء الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية حضور اجتماعات اللجنة والجمعية العامة، بطرائق منها الترحيب بهم ضمن الوفود الكندية. وعلاوة على ذلك، تدعم كندا مؤسسات أكاديمية عديدة في تنمية معارفها في مجال الفضاء، فعلى سبيل المثال تقوم بتوفير التمويل للعديد من الحلقات الدراسية وأنشطة المشاركة من خلال برنامج أنشطة المشاركة في الدفاع، وتقديم الدعم لمشروع دليل القانون الدولي المنطبق على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض العسكرية.

الخارجي على تعزيز أمن جميع الدول وذلك بتعزيز الثقة المتبادلة. وقد تشمل التدابير المحددة في هذا الصدد مشاركة الدول في حلقات عمل ومؤتمرات مواضيعية بشأن مسائل أمن الفضاء (الفقرة ٦٠). ينبغي للدول التي تتراد الفضاء أن تبلغ الأمين العام للأمم المتحدة وعمامة الجمهور والأوساط العلمية الدولية بطبيعة أنشطتها في الفضاء الخارجي وطريقة تنفيذها وموقعها ونتائجها وذلك وفقاً لمعاهدة الفضاء الخارجي (الفقرة ٦١).

أشار الفريق إلى أهمية الإسهام الفكري للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في تيسير أنشطة التوعية. وتتيح هذه الأنشطة لجميع الدول والأطراف المعنية الأخرى فرصة إقامة حوار بناء. وفي إطار منظومة الأمم المتحدة، يتسم عمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومكتب شؤون نزع السلاح ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح بأهمية خاصة. وينبغي للدول أن تشجع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، على المشاركة بهمة في زيادة الوعي العام بسياسات وأنشطة الفضاء الخارجي (الفقرة ٦٢).

التوصية

(تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189))

الإجراء المتخذ

التنسيق

تعقد كندا مجموعة من المناقشات الثنائية والمتعددة الأطراف حول قضايا الفضاء تناقش فيها سياساتها وبرامجها المتعلقة بمجال الفضاء.

تشجّع الدول، بما في ذلك من خلال الوكالات الفضائية الوطنية أو الكيانات الأخرى المرخّصة والآليات القائمة والمنظمات الدولية، على تعزيز التنسيق في مجال سياساتها الفضائية وبرامجها الفضائية بغية تعزيز سلامة استخدامات الفضاء وأوجه التنبؤ بها. ويمكن لها، دعماً لهذا الهدف، أن تبرم ترتيبات ثنائية أو إقليمية أو متعددة الأطراف، بما يتفق مع الالتزامات المتعددة الأطراف (الفقرة ٦٣).

تحتفظ كندا، من خلال مركز عمليات السواتل في وكالة الفضاء الكندية، بمعلومات الاتصال الخاصة بعدد من الملاك/المشغلين لضمان سرعة نقل المعلومات التشغيلية. كما يحتفظ مكتب سياسات وكالة الفضاء الكندية بقائمة لجهات اتصال وطنية ودولية بغرض التنسيق والتباحث معها حول مجموعة كبيرة من أنشطة الفضاء.

اتفق الفريق على ضرورة أن تنشئ الدول والمنظمات الدولية وجهات القطاع الخاص الفاعلة التي تضطلع ببرامج فضائية مراكز اتصال مكلفة بشؤون التنسيق، لأغراض تعزيز التنسيق في أنشطة الفضاء الخارجي (الفقرة ٦٥).

تشارك كندا بفاعلية في أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بالفضاء، بما في ذلك اللجنة ومؤتمر نزع السلاح والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وتتشرف كندا برئاسة اللجنة (في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٨)، وقد جعلت توسيع نطاق العضوية من أولويات رئاستها.

ينبغي أن تسعى الدول إلى المشاركة، إلى أقصى حد ممكن، في الأنشطة المتصلة بالفضاء الخارجي التي تضطلع بها الكيانات الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، مثل مؤتمر نزع السلاح، والاتحاد الدولي للاتصالات، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ولجنة التنمية المستدامة وأي من الهيئات التي تخلفها. وينبغي للدول التي تضطلع بأنشطة فضائية أن تشارك كأعضاء أو كدول مراقبة، في أنشطة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (الفقرة ٦٧).

الاستنتاجات والتوصيات

تؤيد كندا بقوة تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189). وبناء عليه، شاركت في تقديم القرارات المعنونة "تدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي" التي تقدم سنوياً للجمعية العامة منذ دورتها الخامسة والستين.

يوصي فريق الخبراء الحكوميين الدول والمنظمات الدولية أن تقوم، على أساس طوعي ودون المساس بتنفيذ الالتزامات الناشئة عن الالتزامات القانونية القائمة، بالنظر في تدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة المبينة في هذا التقرير وتنفيذها (الفقرة ٦٨).

تؤمن كندا بوجود أن يقر المجتمع الدولي قواعد سلوك جديدة في تنفيذ أنشطة الفضاء الخارجي، مثل مبادرات الشفافية وبناء الثقة، من شأنها أن تساعد في توطيد المعايير الدولية وإرساء مناخ الثقة اللازم لوضع المزيد من التدابير الملزمة قانوناً التي تنظم أنشطة الفضاء الخارجي.

يؤيد الفريق الجهود الرامية إلى تنفيذ الالتزامات السياسية التي تتخذ، على سبيل المثال، شكل إعلانات أحادية أو التزامات ثنائية أو مدونة قواعد سلوك متعددة الأطراف بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، من أجل تشجيع التصرفات المسؤولة في الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وخلص الفريق إلى أن التدابير السياسية الطوعية يمكن أن تشكل أساساً للنظر في المفاهيم والمقترحات المتعلقة بالالتزامات الملزمة قانوناً (الفقرة ٦٩).

التوصية

(تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189))

الإجراء المتخذ

تعمل كندا في الوقت الراهن على استعراض إطار الحوكمة الوطني الخاص بها لضمان استيفائه لجميع التزاماتها التعاقدية وأهدافها وتدابيرها المتعلقة بكفالة الشفافية وبناء الثقة. وتعمل كندا أيضاً مع معهد قانون الجو والفضاء التابع لجامعة ماكغيل على تنظيم مؤتمر بشأن الحوكمة العالمية للفضاء، ومن المقرر أن تُستخدم نتائجه في توجيه عملية اليونسيسيس+٥٠.

وقعت كندا وصادقت على المعاهدات الرئيسية الأربعة المتعلقة بالفضاء الخارجي: وهي معاهدة الفضاء الخارجي؛ واتفاقية إنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادة الملاحين الفضائيين ورد الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي؛ واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية؛ واتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. ووقعت كندا أيضاً على دستور الاتحاد الدولي للاتصالات واتفاقيته ولوائح الراديو التي أصدرها؛ واتفاقية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ ومعاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء؛ ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وتتضمن أولويات كندا أثناء رئاستها للجنة زيادة عدد الدول المصادقة على المعاهدات الرئيسية الأربعة المتعلقة بالفضاء الخارجي والمنظمة إليها.

تؤمن كندا إيماناً قوياً بأهمية النظر إلى قضايا الفضاء من منظور شامل، وتدعم إقامة حوار أكثر قوة واستدامة بين الأوساط المعنية بتزع السلاح والأوساط المدنية المعنية بالفضاء. لذا، حضرت كندا في عام ٢٠١٥ الاجتماع المشترك الأول للجنة الأولى والرابعة التابعتين للجمعية العامة لمعالجة التحديات التي قد تواجه أمن الفضاء ومدى استدامته. وترحب كندا أيضاً بعقد اجتماع مشترك ثانٍ في نيويورك في عام ٢٠١٧، بمناسبة حلول الذكرى الخمسين لمعاهدة الفضاء الخارجي. وترحب كندا أيضاً بعقد اجتماع مشترك ثانٍ في نيويورك في عام

يشجع الفريق الدول على استعراض وتنفيذ التدابير المقترحة المتعلقة بالشفافية وبناء الثقة من خلال الآليات الوطنية ذات الصلة على أساس طوعي. وينبغي تنفيذ هذه التدابير إلى أقصى حد ممكن عملياً، وبطريقة تتسق مع المصالح الوطنية للدول. وعند الاتفاق على تدابير محددة على الصعيد الأحادي والثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف، ينبغي أن تقوم الدول بانتظام باستعراض تنفيذ هذه التدابير ومناقشة اتخاذ أي تدابير إضافية قد تكون ضرورية، بما في ذلك التدابير التي يتعين اتخاذها نتيجة للتقدم المحرز في تطور تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها (الفقرة ٧٠).

من أجل بناء الثقة بين الدول، يوصي الفريق بالمشاركة العالمية في الإطار القانوني القائم المتعلق بأنشطة الفضاء الخارجي وتنفيذه والتفويض التام به، بما يشمل: معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى؛ واتفاق إنقاذ الملاحين الفضائيين وإعادة الملاحين الفضائيين ورد الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي؛ واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية؛ واتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي؛ ودستور الاتحاد الدولي للاتصالات واتفاقيته ولوائح الراديو التي أصدرها، بصيغتها المنقحة؛ واتفاقية المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بصيغتها المعدلة؛ ومعاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء؛ ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وينبغي للدول التي لم تصبح بعد أطرافاً في المعاهدات الدولية التي تنظم استخدام الفضاء الخارجي أن تنظر في التصديق على تلك المعاهدات أو الانضمام إليها (الفقرة ٧١).

يوصي الفريق الجمعية العامة بأن تقرر سبل المضي قدماً بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة، وأن تعمل على أن يجري النظر فيها وأن تحظى بالتأييد على الصعيد العالمي، بوسائل منها إحالة النظر في التوصيات الواردة أعلاه إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وهيئة نزع السلاح، ومؤتمر نزع السلاح، للنظر فيها حسب الاقتضاء. وقد تقرر للجنة الأولى واللجنة الرابعة التابعتان للجمعية العامة أيضاً عقد اجتماع مشترك مخصص لمعالجة التحديات التي قد تواجه أمن الفضاء ومدى استدامته (الفقرة ٧٢).

التوصية

(تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189))

الإجراء المتخذ

٢٠١٧، بمناسبة حلول الذكرى الخمسين لمعاهدة الفضاء الخارجي. وتأمل كندا ألا يكتفي هذا الاجتماع بالتسليم بأهمية مساهمة المعاهدة في بناء الإطار القانوني الدولي المنظم لأنشطة الفضاء فحسب، بل يناقش أيضاً سبل تحسين هذا الإطار ويوفر الزخم للمبادرات الحالية الرامية إلى تعزيز الإطار، بما في ذلك من خلال تدابير الشفافية وبناء الثقة.

تتفد كندا المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي من خلال قانون النظام الفضائي للاستشعار عن بُعد ومن خلال متطلبات الترخيص التي تشترطها كندا لتخصيص طيف الترددات الراديوية، والتي من بينها إثبات الالتزام بتوصية الاتحاد الدولي للاتصالات ITU-R S.1003-2، بشأن توفير الحماية لبيئة المدار الساتلي الثابت بالنسبة إلى الأرض أو لشبكات المدارات غير الثابتة بالنسبة إلى الأرض.

وتشارك كندا أيضاً بفاعلية في اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة وتضطلع بدور في صوغ المبادئ العامة والمبادئ التوجيهية غير الملزمة قانوناً مثل المبادئ المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد من الفضاء الخارجي والمبادئ المتصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ومبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.

كذلك يوصي الفريق الدول الأعضاء باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ القواعد والمبادئ التوجيهية، قدر الإمكان، على أساس توافق الآراء في إطار لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والجمعية العامة. وينبغي للدول الأعضاء أن تنظر أيضاً حسب الاقتضاء، في اتخاذ تدابير من أجل تنفيذ المبادئ المتعلقة بالفضاء الأخرى المعترف بها دولياً (الفقرة ٧٣).